

(١٥) لغة اولاد نوح

اهباه. اسكندر افندي نبيه. ما هي اللغة التي كان يتكلم بها اولاد نوح قبل تبلبل اللسان ج لا نعلم. لانه يتعذر رد اللغات المعروفة الى اصل واحد. والظاهر ان الناس تكلموا اولاً بلغة قليلة الكلمات جداً ثم تدرجوا في ادراك المعاني ووضع الالفاظ. مدة قرون كثيرة فضع الاصل الاول كله

الماء فصار ثقل الاناء والماء خمسة عشر رطلاً ثم وضعوا سمكة في الماء فصار ثقل الاناء والماء والسمكة ١٦ رطلاً وذهبت تعاليل العلماء وشروحيهم ادراج الرياح. ولو جربتم نقل العقارب الى القرية باناء مكشوف حتى يدخل اليها الهواء لوجدتم انها تعيش فيه وان ماتت هناك فيكون لموتها سبب طبيعي كأن يأكلها حيوان يفترس العقارب او تتبلى بداه ميت

بالإنجليزية العلمية

النجم الجديد

ظهر نجم جديد في صورة فرساوس رثي اولاً في الحادي والعشرين من فبراير وكان من القدر الثالث تقريباً ونوره ابيض الى الزرقة وفي الساعة السادسة والدقيقة ٥٨ من اليوم التالي بزقت غروتش الاوسط صار الملع من الدبران وفي الساعة الثامنة صار لأمعاً مثل الشعري الغمضاء ومثابها لها لوتاً. وفي ٢٣ فبراير الساعة ٨ والدقيقة ١٠ حتى صار الملع من العيوق. وبقى الملع من الدبران حتى الخامس والعشرين من الشهر والملع قليلاً من العيوق وقد شاهد الاستاذ بكرنغ الاميري هذا النجم في ١٩ فبراير فكان نوره اصعب من نور نجم من القدر الحادي عشر فصار في ٢٢

منه الملع من العيوق اي زاد بمعاينة عشرة آلاف ضعف في اربعة ايام وهو الملع نجم جديد رآه الناس منذ سنة ١٦٠٤. ومن اليوم الخامس والعشرين فما بعد اخذ نوره بضعف وصار في السابع والعشرين من الشهر بين القنبر الاول والثاني وصار لونه ضارباً الى الحمرة بعد ان كان ضارباً الى الزرقة عند اول اكتشافه

اقدم الآثار المصرية

أدرجتنا في أوائل هذا الجزء وصف الآثار القديمة التي كشفت في جزيرة كريت وهي آثار القصر الذي كان يسكنه الملك مينوس بيان الشرائع اليونانية القديمة والمكف الذي ادعى ان معبوده المتاري سما له فيه.

وقد بلغنا حينئذ انه كشفت آثار اقدم منها
العرابة المدفونة بصعيد مصر ووصفها لنا الذين
رأوها مرأى العين من السياح وهي آثار مينا
الملك الاول من الملوك المصريين وبعض الملوك
الذين تلوهم فآثرنا تأخير ذكرها الى ان نطلع
على وصفها باقلام مكتشفها وتم لنا ذلك قبل
صدور هذا الجزء فاطلمنا على وصفها بقلم
الاستاذ بآري المكتشف الشهير فنقلنا منه
ما يلي من رسالة بعث بها الى جريدة التيس
ان الآثار المشار اليها تمتد مدة اربع
مئة سنة من حين شرع سكان هذا القطر في
الكتابة الهيروغليفية وكانت على غاية البساطة
والسذاجة الى ان اتقنوها تمام الاتقان .
ويظهر من هذه الآثار انهم كانوا قد اتقنوا
ايضاً فن الصياغة والترصيع ونقش العاج وذلك
منذ أكثر من ٦٥٠٠ سنة

والآثار الدالة على الملك سينا وسلفائه
التي وجدت من ديسمبر الماضي الى اوائل
شهر مارس فيها ثلاثون كتابة ورسمًا على
الحجر والعاج وفيها اسماء ثلاثة ملوك وهم
نرمز وكا واسم ملك آخر في اسمه رسم سمكة
وفيها اسمان آخران وهما دت وسام يحتمل
انهما اسم ملكين . ووجد من المصنوعات التي
صنعت في عهد الملك مينا قطع من اربعة
صفائح من العاج عليها صور وكتابات وعلى
واحدة منها صورة ضحية بشرية ومعها قطعة
كبيرة من الذهب عليها اسم الملك مينا نفسه

ومن اغرب الآثار التي وجدت ذراع
زوجة الملك زر خليفة مينا ولم تنزل بلقائنها
والظاهر ان واحداً من ناهي قبرها قطعها
واخفاها عن رفاقه في حفرة لكي يعود اليها
ثم لم يعد وعليها اربعة اساور في احداهما اشكال
رأس الصقر الملكي منظومة معاً وهي ١٣ رأساً
من الذهب بينها ١٤ رأساً من الفيروز .
والاسوار الثاني خرز لولي من الذهب
واللازورد والثالث خرز منحصور من الجشت
والذهب على التوالي وعروته من الذهب
والفيروز . والرابع في وسطه قطعة كبيرة من
الذهب في شكل زهرة وعلى جانبها خرز من
الجشت والفيروز يحيط بها جدائل من
خيوط الذهب . ويستدل من هذه الاساور
على ان صناعة الصياغة كانت بالغة مبلغاً عظيماً
من الاتقان في عهد الدولة الاولى من الدول
المصرية وهي اقدم من التي وجدت في دهشور
بالي سنة وكانت تلك اقدم ما وجد من
نوعها حتى الآن . وقد دخل ناهيو القبور
هذا القبر اربع مرات بعد ان خبثت هذه
الذراع فيه فلم يعثروا عليها
ووجد اربعون قطعة مكتوبة من العاج
والحجر من عهد هذا الملك واسدان من
العاج ووجد ناووسه مكسراً ففضت قطعة
بعضها الى بعض
ووجد اثنتا عشرة قطعة عاج من عهد
الملك دن وهو الخامس من الدولة الاولى

غراي الاميركي صاحب المكتشفات الكثيرة في الكهربائية . ولد سنة ١٨٣٥ وتعلم التجارة عند نجار وكان يفتنم دقائق الترابيع ويدرس فيها العلوم الطبيعية ولما صار عمره ٢١ سنة مضى الى مدرسة اوهرن الكلية ولما اتم دروسه جعل استاذاً فيها . واهتم بالآلات الكهربائية فاخترع مخترعات كثيرة في التعرف والتلفون اشهرها التعرف التلغرافي ونقل به الكتابة من مكان الى آخر بغير سلك . ولما حضرته الوفاة كان يتحن أسلوباً جديداً لنقل الانباء تحت الماء بالاجراس الكهربائية فيبرد ومرض ومات

واشهر ما يذكر به اسمه اختراع التلفون فانه اودع دار الامتياز الاميركي رسم تليفونه في ١٤ فبراير سنة ١٨٧٦ وبعد ساعات قليلة جاء المخترع بل واودع تلك الدار رسم تلفون آخر ثم اتفق بل تليفونه قبل غراي بحسب له بالاسيقية وفصل الخلاق بينهما لم يان انشئت شركة للتلفون اشتمت بحق الامتياز من الاثنين . ويقال ان الحد المستعملين في دار الامتياز افشى سر غراي لبل وصدق غراي هذا القول سواء كان جهاداً او غير صادق فتنبص به عيشة . واعترفت الحكومة الفرنسية بفضلها فاعطته نشان لجرن دو بون راس مؤتمر الكهربائيين سيف معروض شيكاغو العام . وله كتاب بسيط في الكهربائية . وكانت وفاته في الحادي والعشرين من شهر يناير الماضي

وبينها مقبض مطار (خيط البناء) . ووجد ايضاً رسمه وهو يصارع فرساً من افرائس النهر ويطعن برتعه تمساحاً . وعشرون قبراً من عهده ووجد فيها كثير من القسي والسهام ووجد لحد الملك برايس من ملوك الدولة الثانية وهو من المرمر الذي يجلب من جبل سينا وقبر خليفته خاتمي وفيه صولجان من العقيق الاحمر بين قطعه خواتم من الذهب طوله سبعون سنتيمتراً لكن طرفه الاسفل مفقود فقد كان اطول من ذلك . ووجد ايضاً سبعة آنية من الحجر اعطيتها من الذهب واسواران من الذهب وعشرون اناء من النحاس وآنية كثيرة من البرنز وفؤوس وسكاكين من النحاس واناء من المرمر هذا ما خلفه الاموص الذين شهروا هذه المدافن مراراً قديماً وحديثاً ولا يعلم الا الله ما كان فيها من التحف والكنوز وقد وعد الاستاذ بيري بعرض كثير من هذه التحف في لندن ولا تدري كيف جازله ان يأخذها من هذا القطر وهي وحيدة في نوعها

الاستاذ الشيخ غراي

لا يأتي فصل الشتاء حتى يعد ملاك الموت مجله لحصد الشيوخ فيأخذ كبار العلماء كما يأخذ عامة الناس . ومن الذين قضى عليهم في اواخر يناير الماضي الاستاذ الشيخ

الاستاذ بتكبر

الجاني على هذا الاستاذ الكبير ليس برد
الثناء كالاستاذ غراي بل ضيق النفس
من شدة الالم . وهو شيخ علماء العجيين في
المانيا ولد سنة ١٨١٨ وبدا اشتمرت مدرسة
مؤرخ التي كان استاذاً فيها وله الراي المنسوب
اليه في اصل الامراض الوبائية كالكوليرا
ومحوها وله رسائل كثيرة في المواضيع الصحية
منها عشرون رسالة في الكوليرا اشهرها الرسالة
التي شرح فيها رأيه المشهور وهو ان انتشار
الكوليرا والتيفويد يتوقف على الماء الذي تحت
وجه الارض فاذا هبط سطح هذا الماء انتشر هذان
الوباءان . ورأيه هذا غير صحيح كما لا يخفى
ولكنه افاد كثيراً في اصلاح ماء الشرب
والقاء الكوليرا والتيفويد حتى صارت مدينة
مونيخ وما جاورها من اصح المدن بعد ان
كانت من انسدها هواه واكثرها امراضاً
وحسنت الصحة في كثيرين من العوام
الأوربية باصلاح مائها

وكتب أيضاً في اصلاح الكنتف
والندابير الصحية اللازمة للسفن ونسبة الهواء
الى الملابس والمسكن والارض . وكان يهتم
بالمباحث الكيماوية المتعلقة بحفظ الصحة وله
الاسلوب المنسوب اليه لمعرفة مقدار الحامض
الكربونيك في الهواء

اصيب بداء عياد في اخريات ايامه ولما

رأى ان حيل الاطباء نفدت ولا امل بتخفيف
آلامه ولا يرجى منه تقع بعد ذلك لتوخي الانسان
صرم حيل حياته برصاصة اراحته من هذا
الالم في الماشر من شهر فبراير

خسارة لا تعوض

سببت النار في دار الباثولوجية بمدينة
برلين فاحترقت مجموعة الاستاذ وركو وهي اثمن
المجموعات الباثولوجية والاثربولوجية

جيولوجية وادي النيل

نشر المستر بدنل من قلم المساحة الجيولوجية
وصفاً موجزاً لجيولوجية وادي النيل ارتأى
فيه ان وادي النيل تكوّن في عصر البليوسين
الاسفل بمخسوف الارض ثم رسبت الرواسب
فيه في عصر البليوسين وارتفع فارتد البحر عنه
وصار حلقة من البحيرات العذبة . وفي عصر
البلستوسين جرى النيل في هذه البحيرات
وحدد طريقة فيها الى البحر بعد ان خرق
الرواسب التي رسبت منه فيها

نشان لاقوازيه

قتل الفرنسيون لاقوازيه في ثورتهم ثم
كفروا عن ذنبهم بان اقاموا له في العام
الماضي تمثالاً من اعظم التماثيل التي اقيمت لاحد
من رجال العلم وهم ينوون الآن ان يصنعوا نشاناً
باسميه يهدونه سنة بعد سنة الى الذين يفوقون
غيرهم في المكتشفات الكيماوية

التأخراف الاثيري

نصح الاستاذ مركوفي في ارسال الانباء البرقية بتأخرافه الاثيري مسافة مئتي ميل وكانت انبأؤه تسير ذهاباً واياباً في وقت واحد من غير ان يعترض بعضها بعضاً . ويقال ان الاستاذ تقولانسلا يحاول الآن ارسال هذه الانباء بين اوربا واميركا بواسطة الالة التي استبتطها لاسيراج التوجات الكهربية هبات علمية اميركية

وهب المسترجون ارتشيلد مدرسة سيراقس الجامعة ٤٠٠ الف ريال مشروطاً ان يهبها غيره بمقدار ذلك . ووهب المستر كارنجي مدرسة ايرى العليا الجامعة ٢٢٥ الف ريال لانشاء مكتبة فيها . ومدرسة اورورا الكاتبة ٥٠ الف ريال

معرض الصور

كتب الينا حضرة المصور البارع سليم انندي حداد يصف معرض الصور الحادي عشر الذي فتح في هذه العاصمة في الرابع عشر من شهر فبراير الماضي قال

"انما هذا المعرض علم سواه من المعارض في امر واحد يجدر التنبيه اليه وهو ليس زيادة الاتقان او التحسين في الصور المعروضة كما قد يتبادر الى الذهن فان الطواجات رالي وكلي وفيليبوتو وروسي وفورشلا وكوسلر ووجرس باشا وبولاد الذين

اعنادوا ان يعرضوا صورهم لم يعرضوا شيئاً احسن مما كانوا يعرضونه قبلاً فان صورهم لا تزال على حالها بل وجد الامتياز في زيادة عدد المعارضين . وهنا اذكر انص هؤلاء المستجدين فمنهم لافرن صاحب الصور الثلاث الكبيرة واحسنها صورة اخيه الموضوعة تجاه الباب تماماً فهي احسن صور الاشخاص بل الوحيدة المتقنة بينها . ثم جاسته وصوره شرقية وقد اجاد جداً في صورة الماء في وقت صلاة الغروب فان الوان على غاية التناسب وسماها نيرة تمثل غروب الشمس والوان الابنية والاشخاص باردة ومغشاة بالنور الرمادي الضعيف الذي يظهر بعد غروب الشمس في يوم صاف في الادم رطب الهواء وهي من اجمل صور المعرض ويكاد الناظر اليها يخال نفسه متمتماً بمنظر الحقيقة لا الخيال ويشعر بتأثير الهواء وسكون الطبيعة في مثل تلك الساعة من النهار . ومنهم المستر بروكمانك وله منظران متقنان ولا سيما في ما يتعلق بتأثير الهواء والوان الابعاد . والسيور منيلا وصوره مجلية رسم فيها النور في الصحراء واما الهول . والسيور توسكاني والسيور اجلينم والسيور بون يزن وله منظران متقنان والسيور ميشاله وصوره فريدة في بابها ولقد اظهر فيها تأثير النور الاحمر وانعكاس الالوان على الاشخاص وله صورة صغيرة متقنة لاحد اصداقائه ومما يوجب السرور زيادة عدد السيدات

المصورات واخص بالذكر منهم " مدام فورونوف فانها اجادت في تصوير الناكبة ومدام دي بروك وتصويرها الازهار اكثر انفاقاً للصنعة من تصويرها الاشخاص ومداموازيل بوسكوفيتز ومداموازيل ايرام ومدام وبلد ولس وود

هذا ما بدالي ان اوردته عن معرض هذه السنة وعسى ان يكون المعرض القادم اوسع نطاقاً واكثر انفاقاً في صورته وان يلقى من الجمهور ولا سيما مستوطني هذا القطر اقبالاً وتشيطاً فان هذا الفن الجميل يرتقي بزيادة الملاحظة والانتقاد واقبال الناس عليه ومعرفتهم قيمته في تزيين البيوت وترقية الذوق

وتزيد على ذلك ان حضرة الكاتب عرض صورة صغيرة زيتية رسم فيها منظراً مصرياً مما يشاهد كل يوم في مدن هذا القطر رجالاً ونساءً واولاداً سائرين في شارع كأنهم استبضعوا من مدينة وهم عائدون الى بيوتهم فالبسهم لباس الفلاحين ورسم على وجوههم سنياء السعي والاهتمام حتى يخيل لمن ينظر اليهم انه يسعمهم يتكلمون ويبراهم يجدون في سيرهم مخافة ان يفوتهم القطار او يمسي عليهم المساء قبلما يصلون الى بيوتهم. وقد يعث هذه الصورة حالما عرضت. وعسى ان ترى من قلبه صوراً كثيرة من نوعها في المعرض التالي وصور كسلرورالي تتخالف صور جاسته فان صورها تكاد تكون فوتوغرافية ملونة لدقتها

ونعمتها وصوره خشنة كأنها مصنوعة بالعين لا بالدهان لكن اذا ابد عنها الرأي ظهر له انها تفوق صورها تخيلاً وجمالاً وانطباقاً على الحقيقة ويقال ان صورته بيعت كلها قبلما عرضت نيازك نوفمبر

كتب مدير مرصد تورنتو بكندا انه شاهد وقوع النيازك في ١٥ نوفمبر الماضي وكانت كثيرة جداً حتى امتلأ بها الجو وشاهدها في الليلة التالية ايضاً وبقيت لتساقط الى الصباح ودُعر الناس منها وظنوا انه دنا انقضاء العالم

سكان المانيا

ظهر بالاحصاء الاخير الذي تم في شهر ديسمبر الماضي ان سكان المانيا كانوا ٥٢٢٧٩٩٠١ سنة ١٨٩٥ فياضوا ٥٦٤٥٠١٤ سنة ١٩٠٠. والذكور منهم ٢٧٧٣١٠٦٧ والاناث ٢٨٦١٣٩٤٧. وفي بروسيا وحدها اكثر من ٣٤ مليوناً وفي بافاريا ٦ ملايين. وفي مدينة برلين ١٨٨٤١٥١

ريح بعض المخترعات

جاء في مجلة العصر الاميركية ان مخترع المثقب اللولبي ريج من اختراعه اكثر من مليون ريال وكان قبل ذلك فقيراً جداً حتى اضطر ان يسير من فيلادلفيا الى واشنطن ماشياً على قدميه. وتغترع قطعة النحاس التي توضع على رأس احذية الاولاد ريج من

٦٠ قدماً وعرضها من طرف الجناح الواحد الى طرف الجناح الآخر ١٢ قدماً ويكون في قلبها آلة بخارية ومكان لخمسين راكباً يطير بهم كما يطير الطائر تماماً وتزبل حيث يشاؤون

أكبر آبار البترول

ثبت الآن ان البترول الخارج من البئر الاميركية التي ذكرناها في الجزء الماضي لا يصلح للانارة لكنه يصلح وقوداً للمطبخون الآن ان الوقود في القرن العشرين سيكون أكثره من زيت البترول

خسارة المعرض

لم تزد خسارة معرض باريس على ثمانين الف جنيه فقد كان دخله ٤٥٨٠ وبقائه ٤٦٦٠٠٠٠ جنيه لكن الشركات الخصوصية خسرت به خسارة كبيرة

أقدم مومياء مصرية

وجد في القطر المصري مومياء رجل طوله ٥ اقدم و ٩ عقد وعلى رأسه شعير الخمر وهو بارز الصدغين صغير الرأسين والفتحة بين دلالة على انه من جنس مرقى جداً. ومن رأي العلماء الذين رأوه انه من شكائيف مصر الاولين الذين تغلب عليهم الدخلاء من اسيا قبل المسيح نحو ثمانية آلاف سنة وامتزجوا بهم فصار منهم الجنس المصري. وتوجد هذا الرجل مدفوناً في صخر لهي وحوله قطع الطران والحرف ونقل الى المتحف البريطاني في مدينة لندن

اختراعه مليوني ريال . ومخترع الآلة التي تليفت بها السائر فوق الشبايك يرجع مئة الف ريال من اختراعه في السنة . ومخترع الاداة الصغيرة التي تعين على ادخال الخيط في سم الابرة يرجع عشرة آلاف ريال في السنة ومخترع القلم الذي حبره فيه يرجع مئة مئة الف ريال في السنة

نياشين المعرض

بلغ عدد النياشين الذهبية والفضية التي منحت للمعارضين في معرض باريس مائة عشرين جداً حتى رأيت الحكومة الفرنسية ان تبذلها بنياشين من الخاس ولا تعطي نياشان الذهب او الفضة المستحقه الا اذا دفع عن معدنه

آلة جديدة للطيران

صنع رجل اسكتلندي اسمه دافدسن آلة للطيران لها جناحان وذنب مثل الطائر وفي طرف الجناحين لولب كاللولب التي تدفع الماء في السفن البخارية . وهذه الآلة تصعد في الهواء وتسير فيه على الأسلوب الذي يطير به الطائر تماماً لانه يصعد في الهواء بتصفيق جناحيه ويسير فيه بالزلق عليها صعوداً او نزولاً . فاذا دارت اللولب التي في طرفي الجناحين رفعت آلة الطيران الى الاعلى لكن ميل جناحيها يجعلها تزلق زلقاً وتسير في سطح متوسط بين الاعلى والامام . وقد عزم المخترع ان يصنع آلة ثقلها عشرة اطنان ويكون طولها

فهرس الجزء الثالث من المجلد السادس والعشرين

فردى (مصورة)	١٩٣
النور الكهربائي الجديد	١٩٨
الخزائن النوباري (مصورة)	٢٠١
حياة هكلى واشغاله	٢٠٣
من عظمة اللورد افيري (السرجون لبرك) تلاها في جميع علم الانسان ببلاد الانكليز	
آثار كريت	٢٠٧
تلويح آل معن	٢٠٩
لجرجى افندي بى	
رواية امينة	٢١٧
معرض باريس العام	٢٣٢
جوائز الشعراء	٢٣٨
لفارس افندي الخوري	
جنازة ملكة الانكليز	٢٤٦
~~~~~	
باب الزراعة * للمعرض الزراعي * درس من المعرض الزراعي * تقاوي قصب السكر * النصب الكبير والنصب الصغير * غذاء النصب	٢٥٠
باب الصناعة * عمل الجبن * عيدان التصوير * عيدان التصوير المعطرة بعض المخدور النادرة	٢٥٨
باب تدبير المنزل * البشافة * الاعتناء بالاطفال * علوم البنات الطبخ والتحنن * نصائح يجب اتباعها في غرفة المريض	٢٦٤
باب الرياضيات * السيارات وحركتها في شهر مارس	٢٦١
باب الفقه بطل والانتقاد * طبائع الاستبداد * رواية ثورة الهند * رواية صفاء الورداد * الساهل الديني * برائة الاشجيل من فد' التاويل * المجلة الصحية	٢٧٢
باب المسائل * جون بول - امراض الوم. نقل الم اللسع. انتاس السكان - الغاية من خلق الانسان - ماهية العقل - سبب اورداد الزوج - اسم السودان وسكانه - سبب الارق وعلاجه * حبر الختم - الخ والحرف - نفع البيرة - عمر الانسان - موت المقارب في قرية ادفا	٢٧٦
باب الاخبار العلمية وفي ١٨ نبذة	٢٨٢